لافرق فى ذلك بين المختار والعاجز وقيل
يصح الايمان بدونها مطلقا وان كان التارك
لها اختيارا عاصيا كما فى حق المؤمن بالاصالة اذا نطق بالاضافة
بها ولم ينوى الوجوب ومنشأ هذه الاقوال الثلاثة
الخلاف فى تلفظ بهذه الكلمة المشرفة هل هى شرط
فى الايمان اوجزء منه اوليست بشرط فيه ولاجزء
منه والاول هو المختار **واما الفصل الثانى** من
الاربعة ففى بيان فضلها فاعلم انه لولم يكن فى بيان
فضلها الا كونها علما على الايمان فى الشرع تعصم الدماء
والاموال الا بحقها وكون ايمان الكافر موقوفا على
النطق بها لكان كافيا للعقلاء كيف وقد ورد فى فضلها
احاديث كثيرة فمنها قوله رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله
الا الله وحده لا شريك له رواه مالك فى الموطأ
زاد الترمذى فى رواية له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير **وروى** هو والنسائى انه صلى الله
عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل

الدعاء

الدعاء الحمد لله وروى النسائى انه صلى الله عليه
وسلم قال قال موسى عليه الصلوة والسلام يارب
علمنى ما اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل
لا اله الا الله قال موسى يارب كل عبادك يقولون
هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد
شيئا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعا
مرهن غيرى والارضين السبع وضعا فى كفه الميزان
ولا اله الا الله فى كفة لمالت بهن لا اله الا الله
وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل الى
الميزان ويؤتى برجل الى الميزان ويؤتى بتسعة
وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه
وذنوبه فتوضع فى كفه الميزان ثم تخرج بطاقة
مقدار الانملة فيها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسو
الله فتوضع فى الكفة الاخرى فترجح بخطياه وذنوبه
روى الترمذى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح نصف الايمان والحمد لله تملأ الايمان
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى

Copyright © King Saud University